

Distr.: General
28 January 2011
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة السكان والتنمية

الدورة الرابعة والأربعون

١١-١٥ نيسان/أبريل ٢٠١١

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

مناقشة عامة بشأن الخبرة الوطنية في

المسائل السكانية: الخصوبة والصحة

الإنجابية والتنمية

بيان مقدم من التحالف الدولي من أجل صحة المرأة، وهو منظمة غير
حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يُعمم وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/CN.9/2011/1



بيان*

١ - سيصل عدد سكان العالم قريبا إلى ٧ بلايين نسمة. ونحن الآن نعيش عصرا يشهد أوسع الأجيال على الإطلاق من الشباب الذين هم دون التاسعة عشرة من العمر - ويصل عددهم إلى ٢,٥ من بلايين النسم. ومع نمو هؤلاء الأطفال والمراهقين، وبدء دخولهم في النشاط الجنسي، ومواجهتهم لمخاطر الحمل غير المخطط والأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي وفيروس نقص المناعة البشرية ومضاعفات الحمل والولادة، فإن الزخم الديمغرافي سيكون له دور ذو شأن. وهذا يتطلب اهتماما عاجلا من المجتمع الدولي للتأكد من أن المراهقين محيطون بثقافة الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية، وأن لديهم معلومات عن الخدمات والإمدادات الشاملة وسبل حماية حقوق الإنسان، وأنهم يحصلون على هذه الخدمات والإمدادات.

٢ - إن الحكومات ملتزمة التزاما واضحا بتعزيز وحماية حق جميع الأفراد في اتخاذ قرارات بحرية في جميع المسائل المتصلة بنشاطهم الجنسي والإنجاب، بما في ذلك عدد أطفالهم والمباعدة بين ولاداتهم وتوقيتها، وفي الحصول على المعلومات والوسائل اللازمة لذلك. إن أعمال الحق في أعلى مستوى من الصحة الجنسية والإنجابية دون عنف أو تمييز أو إكراه يقتضي حصول النساء والشباب على مجموعة كاملة من خيارات منع الحمل، بما في ذلك الرفالات للذكور والإناث، فضلا عن خدمات شاملة للصحة الجنسية والإنجابية تستند إلى الموافقة الكاملة المستنيرة.

٣ - وهناك ثلاثة إجراءات أساسية لا بد منها لتحقيق الصحة الإنجابية والخصوبة والتنمية:

(أ) إتاحة خدمات الصحة الإنجابية الشاملة للجميع، وتشمل تنظيم الأسرة؛ وتوفير الرعاية الماهرة في فترة الحمل والولادة وبعد الولادة؛ والحصول على إجهاض آمن؛ والوقاية والرعاية والعلاج في الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي، ومنها فيروس نقص المناعة البشرية؛

(ب) تدعيم النظم الصحية لضمان الحصول العادل على هذه الخدمات، وتوفير المعلومات الصحية والتربية الجنسية الشاملة، ولا سيما لأوسع أجيال المراهقين على الإطلاق؛

(ج) الاستثمار في السياسات والبرامج وفي الإجراءات التشريعية والقضائية، التي تتيح للنساء والفتيات الحصول على الموارد الاقتصادية والتدريب على المهارات والدعم الاجتماعي، والتي تحمي ما لهن من حقوق الإنسان فيما يتعلق بالتحكم بحرية ومسؤولية في المسائل المتصلة بنشاطهن الجنسي واتخاذ قرارات بشأنها، بما في ذلك الصحة الجنسية والإنجابية، دون إكراه أو تمييز أو عنف.

* يصدر دون تحرير رسمي.

٤ - إن النساء الصحيحات البدن اللاتي لهن حقوق إنسان محمية هن وحدهن اللاتي يمكن أن يكنّ عاملات منتجات ومساهمات فعليات في العمليات السياسية في بلدانهن. والمراهقون المستنثرون تماما والتمكنون هم وحدهم الذين يمكن أن تكون لهم خيارات مسؤولة عند بدء علاقاتهم وحياتهم الجنسية والإنجابية. ولا تنجح استراتيجيات التنمية والقضاء على الفقر إلا بحصول الجميع على الصحة الجنسية والإنجابية وحماية حقوق الإنسان.
